



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الشيخ عبد الله البدري
كلية التكنولوجيا
قسم التقنية الاجتماعية
التخصص محاسبة

بحث لنيل درجة الدبلوم في المحاسبة

بعنوان :

دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي
بالتطبيق على هيئة السكة الحديد عطبرة

The Role of Computerized Accounting Information Systems in Increasing of Efficiency of Financial Performance
A field Study in Sudan Railways Corporation

إعداد الطلاب :

جلال صديق صالح أحمد
مرافق محمود محمد صالح
صهيب السيد علي محمد
الشيخ عثمان حاج حسين
براءة ميرغني محمد علي
قمر طيبة الفكي محمد

إشراف الدكتور:

مأمون عطا النور

أكتوبر ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية



قال تعالى:

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صرق الله العظيم

سورة البقرة الآية (32)

الإهداء

إلى التي غرست في قلبي حب الله وبذرت في نفسي حب المعرفة
إلى من علمتني الصبر والمثابرة أساس سعادتي وهنائي
يا من حملتني وهنا على وهن ووضعتني كرها
وكانت لي نورا في طريقي
يا من بذلت جهدها من أجلنا
من عمق الأمنيات وكثير التهانى
إلى نبع الحب والحنان
أمي الغالية

إلى من علمني الأخلاق السامية والطريق القويم
إلى النيل النابض الذي يمتلئ شجاعة ومروءة
إلى من ضحى بحياته من أجلنا وعجزت الكلمات عن وصفه
إلى من أسبق علي نعمة الرضا ولم يقصر في التضحية والدعاء
أهدي هذه الومضة عرفانا وامتنانا
إلى الذي أعطى بلا حدود مصدر فخري واعتزازي
أبي الغالي

إلى العقول النيرة والقلوب الحنوننة
إلى من شاطرنى أفراحي وأتراحي وأعانوني
بقلوبهم وعقولهم
أخواني وأخواتي

بكيت وهل بكاء القلب يجدي فراق أحبتي وحنين وجدي
فما معنى البكاء إذا افترقنا فلست أدري فراق أحبتي
كم هز وجدي وحتى لقائهم سأظل أبكي
إلى زملاء الدراسة

إلى كل من يسره النجاح ويعجبه التفوق
أهدي جهدي المتواضع هذا حبا ووفاء وتقديرا

الشكر والتقدير

قال تعالى: (رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)
الشكر لله أولاً وأخيراً

أتقدم بالشكر والعرفان إلى من كان له فضلاً في تعليمي بعد الله تعالى
الشكر أولاً لجامعة الشيخ عبد الله البدري كلية التكنولوجيا
والشكر كل الشكر لأسرة مكتبة التكنولوجيا ومكتبة العلوم
الإدارية والاقتصادية بجامعة الشيخ عبد الله البدري ومكتبة كلية
الاقتصاد العلوم الإدارية بجامعة وادي النيل
والشكر لهيئة السكة الحديد وإدارة وموظفين وعاملين على حسن تعاملهم
وكرم الضيافة
والشكر الجزيل للدكتور/

مأمون عطا النور

الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث وتعاونيه ودعمه ، والذي لم يبخل
بجهده ووقته علينا وكان خير مرشد وموجه لنا في هذا البحث ونسال الله
أن يجيزه خير الجزاء ويجعله ذخراً لهذا الوطن لما يقوم به من خدمة العلم
وطلابه.

والشكر للدكتورة نسيبة ميرغني لوقوفها ومساندتها.

والشكر لمكتبة دانية عطبرة للمساهمة في طباعة البحث

والى من كان لنا سند وعون فجزاهم الله خير الجزاء



المستخلص

تناول البحث دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي، دراسة ميدانية في هيئة السكة الحديد عطبرة حيث تمثلت المشكلة في أن عدم استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى عدم كفاءة الأداء المالي، لذا جاء هذا البحث لتوضيح دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي بهيئة السكة الحديد عطبرة.

هدف البحث للوقوف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة عمليات تحصيل الإيرادات وسداد المدفوعات، وكذلك الوقوف على دورها في كفاءة مؤشرات الأداء المالي. توصل البحث لعدد من النتائج من أهمها، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكفاءة تحصيل الإيرادات، وكذلك تم التوصل إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى كفاءة عمليات المدفوعات، ومن النتائج التي تم التوصل إليها أيضاً أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى كفاءة مؤشرات الأداء.

أوصى البحث بالعديد من التوصيات كان من أهمها ضرورة تطبيق نظم محوسبة حديثة بدلاً عن النظم المطبقة حالياً، كما أوصت بضرورة التدريب المستمر للعاملين على استخدام تلك النظم.

Abstract

The research dealt with the role of computerized accounting information systems in raising the efficiency of financial performance, a field study in the Atbara Railway Authority, where the problem was that the failure to use computerized accounting information systems leads to inefficiency in financial performance, so this research came to clarify the role of computerized accounting information systems in raising The efficiency of the financial performance of the Atbara Railway Authority.

The aim of the research is to determine the role of computerized accounting information systems in the efficiency of revenue collection and payment processes, as well as to determine its role in the efficiency of financial performance indicators. The research found a number of results, the most important of which is that there is a statistically significant relationship between the application of computerized accounting information systems and the efficiency of revenue collection. Computerized accounting information leads to efficient performance indicators.

The research recommended many recommendations, the most important of which was the necessity of applying modern computerized systems instead of the currently applied systems. It also recommended the need for continuous training for employees to use these systems.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ط
المقدمة: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	2
مشكلة البحث	2
أهداف البحث	3
فرضيات البحث	3
أهمية البحث	3
منهجية البحث	4
مصادر جمع البيانات	4
حدود البحث	4
نموذج البحث	5
هيكل البحث	5
الدراسات السابقة	6

الفصل الأول : الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	
10	المبحث الأول: مفهوم البيانات والمعلومات وأهميتها للإدارة
14	المبحث الثاني: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومكوناتها وخصائصها
23	المبحث الثالث: تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في وظائف المشروع
الفصل الثاني : الإطار النظري للأداء المالي	
27	المبحث الأول: مفهوم الأداء وأنواعها
31	المبحث الثاني: مفهوم كفاءة الأداء ووسائل قياسها
35	المبحث الثالث: مؤشرات قياس الأداء المالي ودور الحاسوب في قياسها
الفصل الثالث : الإطار العملي	
37	المبحث الأول: نبذة تعريفية بهيئة السكة الحديد السودان
40	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
44	المبحث الثالث: تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات
53	النتائج
54	التوصيات
55	المصادر والمراجع
60	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
40	الاستبانات	1.2.3
41	توزيع فرضيات الدراسة	2.2.3
44	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	1.3.3
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	2.3.3
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	3.3.3
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي	4.3.3
48	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	5.3.3
49	عبارات الفرضية الأولى	6.3.3
50	عبارات الفرضية الثانية	7.3.3
51	عبارات الفرضية الثالثة	8.3.3

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	البيان	رقم الشكل
44	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	1.3.3
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	2.3.3
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	3.3.3
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي	4.3.3
48	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	5.3.3

المقدمة (الإطار العام للدراسة)

وتشتمل على:

- الإطار المنهجي
- الدراسات السابقة

تمهيد:-

يعيش العالم اليوم ثورة تكنولوجيا إلكترونية متسارعة في كافة أوجه الحياة وأصبح الحاسوب هو الوسيلة الأساسية في معالجة البيانات. تعتبر الوظيفة المالية من أهم الوظائف بالمشروع إذ أن المال يعتبر عصب الحياة لذا كان من الضروري الاهتمام بهذه الوظيفة من حيث توفير كافة المعينات التي تمكنها من القيام بمهامها بكفاءة وذلك حتى يتسنى لها مد الإدارة بكافة المعلومات اللازمة للقيام بوظائفها الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة وتنسيق وإشراف وإصدار الأوامر.

أسهم الحاسب الإلكتروني اسهاماً ملحوظاً وملموساً في تطوير الوظيفة المالية من حيث الدقة والسرعة في جمع وتحليل البيانات والوصول إلى المعلومات المالية التي تفيد مستخدميها.

يتناول هذا البحث دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي.

مشكلة البحث:-

مما لا شك فيه أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تلعب دوراً هاماً في كفاءة الأداء المالي من خلال تقديم معلومات تتصف بالدقة والملائمة لاتخاذ القرار.

وتتمثل مشكلة هذا البحث في أن عدم استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية يؤدي إلى عدم كفاءة الأداء المالي، وهذه المشكلة يمكن صياغتها في السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة الأداء المالي؟ وهذا السؤال بدوره يقود إلى عدة أسئلة فرعية:

1. ما أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة عمليات التحصيل؟

2. ما أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة عمليات المدفوعات؟

3. ما اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة مؤشرات الأداء المالي؟

أهداف البحث:-

1. التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة تحصيل الإيرادات.

2. التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة المدفوعات.

3. التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة مؤشرات الأداء.

فرضيات البحث:-

1. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات وكفاءة عمليات التحصيل.

2. يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إلى كفاءة عمليات المدفوعات.

3. يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إلى كفاءة مؤشرات الأداء.

أهمية البحث:-

الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في معرفة الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية المحوسب في كفاءة الأداء المالي.

إضافة دراسة علمية جديدة.

الأهمية العملية:

تتمثل في الوقوف على إمكانية التطبيق السليم والكامل لتنظيم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كافة أوجه النشاط المالي بهيئة السكة الحديد والتعرف على عقبات تطبيقها وتقديم مقترحات تسهم في حل تلك العقبات.

منهجية البحث:-

سوف يقوم الباحثون باتباع المناهج التالية:

- 1/ المنهج الاستنباطي: لتحديد مشكلة وصياغة الفرضيات
- 2/ المنهج الاستقرائي: لاختيار فرضيات البحث
- 3/ المنهج الوصفي: لإجراء الدراسة الميدانية
- 4/ المنهج التاريخي: تتبّع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث

مصادر جمع البيانات:-

سوف يتم الاعتماد على المصادر التالية لجمع البيانات:

- 1/ المصادر الأولية:
تتمثل في الملاحظة والمقابلة والاستبانة.
- 2/ المصادر الثانوية:
تتمثل في الكتب باللغتين العربية والإنجليزية والمجلات والدوريات العلمية والرسائل والبحوث الجامعية وأوراق العمل والمؤتمرات والندوات العلمية بالإضافة الي الشبكة العنكبوتية للمعلومات.

حدود البحث:-

الحدود المكانية: جمهورية السودان - هيئة السكة حديد السودان

الحدود الزمانية: 2020 - 2021م

الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج:

تزايد اجمالي المصروفات واوصت الدراسة بضرورة إدخال نظم المحاسبة في التحليل المالي بالصورة المطلوبة واتفقت الدراسة السابقة مع بحثنا في تحليل الأداء المالي وغير أن بحثنا قد تناول نظم المعلومات المحاسبية.

3. دراسة رمزي سعيد⁽¹⁾ 2012م :

تمثلت الدراسة في تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها علي كفاءة وفاعلية اتخاذ القرار، هدفت الدراسة الي معرفة توفير البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية وقياس المدى فاعليتها في الشركات التجارية وبيان التركيز علي اهمية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ودورها الفعال في سرعة اتخاذ القرارات.

أهمية الدراسة في أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات التجارية له أثر إيجابي بشكل كبير علي كفاءة وفاعلية في اتخاذ القرارات. واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة الي نتائج أهمها أن استخدام نظم المعلومات الالكترونية يساهم في توفير المعلومات اللازمة للإدارة بالتوقيت المناسب وأوصت الدراسة بعدة توصيات من اهمها الالتزام بتصميم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وتوفير المعلومات عن أداء الشركات من جانب التعرض لأي أزمة مالية.

اتفقت الدراسة السابقة مع بحثنا في نظم المعلومات المحاسبية وغير أن بحثنا قد تناول الأثر علي الأداء المالي.

(1) رمزي سعيد عبد المجيد أبو العينين ، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية علي كفاءة فعالية لاتخاذ القرار في الشركات التجارية - لخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، غير منشور (2012).

4. دراسة محمد طاهر⁽¹⁾ 2017:

تناولت الدراسة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي اتخاذ القرارات، هدفت الدراسة الي التعرف علي استخدام نظم المعلومات والمشاكل التي تواجه استخدام نظم المعلومات في مصنع الأعلاف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة جمع البيانات وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها مصنع أعلاف لا يستخدم نظم المعلومات. اتفقت الدراسة السابقة مع بحثنا في تناولها في نظم المعلومات المحاسبية غير أن بحثنا قد تناول أثرها علي الأداء المالي.

(1) محمد طاهر علي سعيد «نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي اتخاذ القرارات، المعهد العالي للمهن الشاملة، مجلة الدراسات الإنسانية والمجتمع العدد 3.

الفصل الأول

الاطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يشتمل على ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول : مفهوم البيانات والمعلومات وأهميتها للإدارة
- المبحث الثاني : مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومكوناتها وخصائصها
- المبحث الثالث : تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في وظائف المشروع

المبحث الأول

مفهوم البيانات والمعلومات وأهميتها للإدارة

مفهوم البيانات والمعلومات:

يعرف أحد الكتاب البيانات بأنها حقائق غير منظمة أي أنها مواد خام يتم تشغيلها في نظام المعلومات⁽¹⁾.

ويعرف نفس الكاتب المعلومات بأنها المخرجات الناتجة من تشغيل نظام المعلومات والتي تعبر عن معاني محدودة لمستخدمي المعلومات في المنظمة. ويعرف كاتب آخر⁽²⁾ البيانات بأنها مجموعة حقائق وارقام غير مرتبة يتم جمعها أو الحصول عليها لاحتمال استخدامها في المستقبل لإنتاج المعلومات ويعرف نفس الكاتب المعلومات بأنها مجموعة بيانات مرتبة ومعدة للاستخدام في غرض معين بواسطة شخص معين في وقت محدد.

ويعرف أحد الكتاب⁽³⁾ البيانات والمعلومات بأنها مجموعة من الحقائق الخام الغير مرتبة ولا يمكن استخدامها علي حالتها لحل مشكلة معينة ،المعلومات فهي نتاج لتشغيل البيانات وإذا كانت البيانات تمثل حقائق خام غير مرتب.

يرى أحد الكتاب⁽⁴⁾ في هذا المجال أن هناك ثلاثة مستويات للمعلومات يمثل كل مستوى فيها معنى معين لوجود المعلومات كالاتي:

أ/ المستوى الفني: حيث لا يوجد معنى معين للمعلومات لكن يمكن قياس كمية المعلومات المنقولة خلال قنوات الاتصال.

(1) محمد علي بنظم معلومات لأغراض الإدارة في المنشأة الصناعية والخدمية - القاهرة: دار الفكر العربي الطبعة الأولى 1981م. ص 182.

(2) احمد فؤاد - المحاسبة ونظم معلومات - القاهرة: دار الانسان 1975م ص 8.

(3) عادل طه - نظم المعلومات - القاهرة: مكتبة عين شمس 6 [٩١٩] - ص ٩ - ١٥.

(4) كمال الدين مصطفى ،سمير كامل - نظم المعلومات المحاسبية - الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للطباعة والنشر 2000م. ص 23.

ب/ مستوى المعاني : حيث يقوم مستخدمي المعلومات في هذه المرحلة بتفسير وتحليل المعنى الذي تتضمنه المعلومات.

ج/ المستوى التأثيري حيث تؤدي المعلومات في هذا المستوى الي تحفيز مستخدم المعلومات لاتخاذ قرارات او القيام بأنشطة معينة بناء علي المعرفة المتحصلة من هذه المعلومات.

مصادر البيانات والمعلومات:

تتعدد البيانات والمعلومات المطلوبة تبعاً للأهداف الموضوعية وكيفية تحقيقها وتفاوت الحاجة إلي البيانات والمعلومات نتيجة لتباين أحجام المشروعات ودرجة تعقد مشاكلها ويتم الحصول علي البيانات والمعلومات عادة من مصدرين رئيسين:

• مصادر داخلية

• مصادر خارجية

أولاً: المصادر الداخلية⁽¹⁾:

هي مصادر من داخل المنشأة يمكن أن تتوافر فيها البيانات والمعلومات والأنشطة المختلفة داخل المنشأة.

ثانياً: المصادر الخارجية⁽²⁾:

هي المصادر التي يتم الحصول منها علي البيانات والمعلومات من خارج نطاق المنشأة وتنقسم الي أولية وثانوية.

(1) أسامة محي الدين • نظم معلومات الحاسبات الآلية - المنصور مكتب الجلاء الجديدة 1974م ص 11.
(2) فياض حمزة • نظم المعلومات المحاسبة المحوسبة - جامعة السودان 2011 ص 17.

خصائص نظم المعلومات:

ويمكن اجمالي خصائص نظم المعلومات في العناصر الآتية⁽¹⁾:

أ. شبكة الاتصال: يمثل نظام المعلومات شبكة اتصالات لأنه يقوم المعلومات لنقاط عديدة وهو يمكن من تدفق المعلومات لكافة الأماكن في الوحدة الاقتصادية.

ب. مراحل وظائف تحويل البيانات: يقوم نظام المعلومات لتحويل المدخلات الي مخرجات وذلك علي ثلاثة مراحل مرحلة المدخلات ومرحلة التشغيل ومرحلة المخرجات.

ج. إدخال البيانات واستخراج المعلومات: يتم ادخال البيانات لإجراء عمليات التشغيل خلال مرحلة مدخلات بينما يتم استخراج المعلومات من خلال مرحلة المخرجات..

أهداف نظم المعلومات:

تهدف نظم المعلومات في المنشأة الي تحقيق ثلاثة أهداف⁽²⁾:

- i. تقديم معلومات لأغراض اتخاذ القرارات.
- ii. تقديم المعلومات التي تساعد في إجراء العمليات اليومية.
- iii. تقديم المعلومات اللازمة عن مدى تحقيق الإدارة بمسؤولياتها.

يتم خدمة المستخدمين الداخليين والخارجين عن طريق المعلومات لاتخاذ القرارات والمعلومات اللازمة لتنفيذ العمليات.

(1) كمال الدين مصطفى الدهراوي • نظم المعلومات المحاسبية - الاسكندرية: الدار الجامعية 2005 ص 15.
(2) الهام مدني • استخدام البرامج الجاهزة في تقييم الأداء المالي والمحاسبي في منشأة الأعمال الخرطوم: جامعة النيلين كلية الدراسات العليا - رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة 2004 ص 17.

أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

تكمُن أهمية المعلومات المحاسبية في الآتي⁽¹⁾:

i. توفير المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة في سبيل تحقيق الأهداف.

ii. رصد وحصر جميع العمليات والأحداث التي تقع خلال الفترة المحاسبية.

iii. توضيح التقارير المالية للوضع المالي للمشروع وتحديد نتيجة العمليات خلال فترة معينة للأطراف الخارجية والداخلية.

تصنيف الباحث أهمية حصر وتسجيل الأحداث الماضية (التعرف علي المتغيرات المحلية بها)⁽²⁾ ومن الاتجاه أحد الكتاب يرى ان المعلومات التي لا تلائم احتياجات الإدارة من تقترب فيها في قيمتها تكون الصفر بل أن التكاليف التي اتفقت في إعداد هذه المعلومات تعتبر الخسائر فكذلك تزيد قيمة كلما زادت درجة إشباعها الحاجات القرارات الإدارية.

(1) جبريل [وآخرون]، المحاسبة المالية بين النظرية والتطبيق - عمان: دار النشر، 1997م، ص 26.
(2) سعيد محمود، الحاسب الإلكتروني ونظم المعلومات الإدارية المحاسبية - القاهرة: دار الثقافة العربية، [1999]، ص 275.

المبحث الثاني

مفهوم نظام المعلومات وأهميته

العالم ملئ بالأنظمة منها علي سبيل المثال⁽¹⁾ من حيث الأصل: حيث تبويب النظم الي نظم طبيعية ونظم وضعية.

فالنظم الطبيعية: هي النظم التي من خلق الله سبحانه وتعالى أما بالنسبة للنظم الوضعية: فهي النظم التي يصنعها الإنسان من حيث العلاقة بالبيئة حيث توجد نظم مفتوحة وهي التي تعمل بتدخل من لعنصر البشري ،نظم مغلقة وهي التي تعمل دون تدخل من العنصر البشري.

من حيث التعقيد: حيث توجد نظم بسيطة كالأنظمة اليدوية ونظم معقدة كالأنظمة الالكترونية

من حيث النتائج: حيث توجد نظم ممكن التنبؤ بنتائجها ونظم لايمكن التنبؤ بنتائجها أو أو يصعب التنبؤ نتائجها ونظام المعلومات ، عموما يتكون من ثلاثة عناصر المدخلات وعمليات التشغيل والمخرجات.

ما هو نظم المعلومات؟

حتى يمكن فهم نظام المعلومات علينا أن نبدأ بفهم كل من المعلومات والنظام. فالمعلومات هي منتج نظام المعلومات. وهنا يجب التفرقة بين البيانات والمعلومات فالبيانات هي حقائق خام وقد تكون أرقام أو حتى رموزاً وهي تمثل مدخلات نظام المعلومات وبالتالي⁽²⁾ فإن المعلومات هي بيانات تم تحويلها إلى معلومات وذلك بتشغيلها. المعلومات هي المعرفة التي لها مضي ومفيدة في تحقيق الأهداف ، أما

(1) موسكوف - نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات / ترجمة كمال الدين سعيد -

دار الرياض للمريخ للنشر 2002م ص25.

(2) ثناء على الفياني - نظم المعلومات المحاسبية - المراسكندرية: الدار الجامعية، ٩٠٠ - ٩٠٠

النظام فهو إطار متكامل له هدف واحد أو أكثر من هدف وهو يقوم بالتنسيق.
أما نظام المعلومات فهو إطار يتم في ظله التنسيق بين الموارد "موارد بشرية،
وكمبيوتر".

لتحويل المدخلات والبيانات، إلى مخرجات معلومات وذلك لتحقيق أهداف
المشروع.

خصائص نظم المعلومات⁽¹⁾:

يمكن إجمال خصائص نظم المعلومات في العناصر الآتية:

- شبكة إتصال
- وسيلة تحويل البيانات وتخريبها
- إدخال البيانات وإخراج المخرجات
- مشخد هو المعلومات
- الأهداف
- الموارد

1. شبكة الاتصال:

يشبه نظام المعلومات حالة شبكة اتصال في أنه يزود بمسارات معلومات إلى
الكثير من النقاط وهو يساعد المعلومات على التدفق في كل مكان المشروع .

2. مراحل تحويل وتوظيف البيانات:

تقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات . وتوجد ثلاثة مراحل
أساسية في هذا التحويل:

- مرحلة الإدخال.

(1) المصدر السبائقي - ص ٩

• مرحلة التشغيل.

• مرحلة الإخراج.

وترتبط بهذه المراحل عدة وظائف هي تجميع البيانات وتشغيل البيانات وإنتاج المعلومات يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات .

3. إدخال البيانات وإخراج المخرجات:-

يتم إدخال البيانات خلال مرحلة الإدخال بينما يتم الحصول على المعلومات خلال مرحلة المخرجات .

4. مستخدمو المعلومات:

يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك يستخدمونه أي من المستخدم الداخلي أو الخارجي ويشمل المستخدم الداخلي المديرين والموظفين بالمشروع .

أما الخارجي يشمل كافة الجهات المهتمه خارج المشروع مثل الدائنين والموردين والعملاء وجملة الأسهم.

5. الأهداف:-

أي نظام معلومات بأي مشروع له أهداف أساسية هي :

أ/ التزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار .

ب/ التزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني .

ج / التزويد بالمعلومات.

وتتم عمليات خدمات كل من المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين من خلال معلومات مساندة القرار ومساندة العمليات . ويتم إنتاج معظم المعلومات اللازمة للهدفين الثاني والثالث من خلال تشغيل العمليات⁽¹⁾.

نظم المعلومات المحاسبية:

توجد علاقة قوية جدا بين المحاسبة ونظم المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي هو نظام معلومات منهجي فهو يشمل كل الخصائص السابق ذكرها شاملة الهدف والمراحل والمستخدمين والموارد .

نظام المعلومات المحاسبي على خصائص ينفرد بها عن خصائص نظم المعلومات وهذه الخصائص مصدرها طبيعة المحاسبة التي تتعلق بالتأثير الإقتصادي للأحداث التي تؤثر على أنشطة المشروع.

ويتم التعبير عن معظم هذه العناصر من البيانات في شكل مالي (مثل كمية المبيعات للعميل) ولكنها تحويل إلى بيانات كمية في النهاية (مثل إجمالي المبلغ للعميل)⁽²⁾.

يهدف نموذج المحاسبة المالية إلى إنتاج معلومات يستخدمها أشخاص خارج المشروع وغالباً ما تكرر المعلومات في شكل قوائم مالية ومن الأمثلة على ذلك نماذج تحليل التكلفة والربحية والحجم نماذج تحليل التكلفة والربحية والحجم نماذج تحليل انحراف التكاليف ونماذج التنبؤ بتدفقات النقود.

ملحوظة:

لا تعتمد نماذج المحاسبة الإدارية على المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً ولكنها تعتمد على أساس احتياجات الإدارة من المعلومات.

(1) ثناء على الفياني • نظم المعلومات المحاسبية - مصدر سبق ذكره ص 11-12.

(2) المصدر نفسه ، ص 21.

أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

تكمُن أهمية نظم المعلومات المحاسبية في الآتي⁽¹⁾:

1. توفير المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة في سبيل تحقيق الأهداف.

2. رصد وحصر جميع العمليات والأحداث التي تقع خلال الفترة المحاسبية.

3. توضيح التقارير المالية الوضع المالي للمشروع وتحديد نتيجة عمليات خلال فترة معينة للأطراف الخارجية والداخلية.

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

لقد أصبحت المعلومات عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج لما لها من دور هام في تحديد فعالية المنظمة لذلك اتجهت المنظمات الي تصميم وبناء أنظمة من أجل السيطرة علي الكم الهائل من المعلومات الضرورية وتعد المحاسبة من أهم وأقدم نظم المعلومات في المنظمة فهي أحد المصادر الرئيسية للمعلومات.

أن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر من أهم أنظم المعلومات في أي وحدة اقتصادية فقد تطور في السنوات الأخيرة خاصة بعد التطور السريع في الحسابات الآلية لقد أثر البيئة الجديدة في إعداد وتأهيل المحاسب فأصبح المطلوب أن يكون المحاسب أكثر فعالية في المساهمة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتقديم المعلومات المساعدة علي اتخاذ القرارات وعليه جاء هذا البحث لمعرفة ماهية دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي.

(1) جبريل كحالة [وآخرون]. المحاسبة المالية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الهلال للنشر 1997م ص 26.

أولاً : مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

تعددت تعريفات نظم المعلومات المحاسبية فقد عرفها البعض بأنها احد مكونات تنظيم إداري تختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الي الاطراف الخارجية وإدارة السيولة⁽¹⁾.

عرفت نظام المعلومات المحاسبية بأنه: هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات⁽²⁾.

من خلال المفهوم يمكن أن نستنتج الآتي:

إن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر أحد الأنظمة الفرعية للمعلومات في المنشأة الاقتصادية.

إن نظام المعلومات المحاسبية يتكون بدوره من عدة نظم فرعية أقل منه في المستوى محاسبية بهدف احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات⁽³⁾ ويرى البعض الآخر بأنها: ما يهدف الي توفير معلومات تفصيلية لإدارة المنشأة وموظفيها الحسابات فيها الأسهم وغيرهم من الجهات المهمة بها⁽⁴⁾.

أيضاً يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة المعلومات المالية التي تؤثر علي نشاط المنشأة⁽⁵⁾.

(1) موسكوف • نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات / ترجمة كمال الدين سعيد - الرياض: دار المريخ للنشر 2002م ص25.

(2) قاسم محمد ابراهيم • زياد السقا - نظام المعلومات المحاسبية (العراق) وحدة الحداء للطباعة والنشر 2003م ص42.

(3) السيد عبد المقصود • نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات - الاسكندرية • الدار

الجامعية د . ن 2004م ص17.

(4) محمد نور برهان • نظم معلومات المحاسبة: عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع 2000م ص78.

(5) موسكوف • نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات • مرجع سبق ذكره ص 25.

ثانياً: العمليات الرئيسية التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبية:

ويقصد بها العمليات التي يتم من خلالها تشغيل البيانات لتحويلها الي معلومات وتتمثل في الآتي⁽¹⁾:

- i. التجميع: تتمثل العملية في إحضار البيانات من خلال تشغيل البيانات وتجميعها من مصادرها الأولية.
- ii. التصنيف: يتم بها فصل البيانات الخاصة بشرط معين حيث يتم تجميع البيانات ذات الصلة المشتركة في مجموعة واحدة.
- iii. الترتيب: يتم تحديد أساس معين يتم اتباعه لترتيب البيانات التي تم تصنيفها علي سبيل المثال حسب الفاتورة أو إذن الصرف.

ثالثاً: الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تحتوي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي عدد من المكونات والأجزاء التي يمكن أن تتواجد في المواقع المختلفة مما يجعل النظام معرض لكثير من الأخطار والتهديدات⁽²⁾ وهذه الأخطاء ممكن أن تكون مقصودة كالأخطاء البشرية والكوارث الطبيعية وقد تكون مقصودة كتخريب وسرقة المعلومات او ادخال الفيروسات وغيرها.

وتعتبر الأخطاء المقصود أكثر ضرر علي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأهم الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها.

- i. عدم كفاءة إجراءات حماية البيانات.
- ii. اكتشاف آلية الحماية المستخدمة في الحاسوب.

(1) كمال الدين مصطفى الدهراوي • نظم المعلومات المحاسبية • مرجع سابق ص 46-47

(2) محمد نور بزهان • نظم المعلومات المحوسبة - عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع

2001م ص 376-378.

وسائل حماية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

يعتبر موضوع حماية البيانات المحاسبية والحسابات من الامور الواجب الاهتمام بها في كافة مراحل إعداد نظم المعلومات المحاسبية وذلك باتخاذ إجراءات عديدة منا يخصص قواعد البيانات والبرمجيات المحاسبية ومنها ما هو مادي يخص واقع الحسابات نفسها⁽¹⁾.

وكذلك تخص إجراءات تتعلق بالأفراد وتحدد كنهها وأن هنالك كلمات السر والقيود الفنية التي يمكن أن يتم استخدامها بهدف منع من دخول قواعد البيانات⁽²⁾ وبصفة عامة يتم تقسيم أهم الطرق المستخدمة في حماية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الي ثلاثة أنواع علي النحو التالي:

i. طرق الحماية العادية.

ii. الطرق الرقابية.

iii. طرق التدقيق الحاسوبية.

أهمية وخصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة⁽³⁾:

تكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في الآتي :

i. توفير المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة في سبيل تحقيق الأهداف.

ii. رصد وحصر جميع العمليات والأحداث التي تقع خلال الفترة المحاسبية.

iii. توضيح التقارير المالية والوضع المالي للمشروع.

(1) محمد نور برهان - نظم المعلومات المحوسبة- مرجع سبق ذكره- ص ص 379-386.

(2) منير محمود سالم - نظم المعلومات الحاسب الالكتروني- القاهرة: دار الروضة العربية، 1980م، ص ص 203-214.

(3) جبريل كحالة [وآخرون] - المحاسبة المالية بين النظرية والتطبيق - عمان: دار الهلال للنشر، 1997م، ص 26.

يضيف الباحث أهمية حصر وتسجيل الأحداث الرياضية والتعرف علي المتغيرات المحيطة بها ووصف الأحداث المعاصرة والاستفادة من الخبرات الماضية للتعرف علي حقيقة الأمور والاعتماد علي ما سبق في التنبؤ بالاتجاهات والأحداث المستقبلية.

خصائص نظام المعلومات المحاسبية:

يشمل خصائص نظام المعلومات المحاسبية في الآتي⁽¹⁾:

- i. المحاسبية عناصر محددة وواضحة تماماً.
- ii. المحاسبية توفر المعلومات في اتخاذ القرارات.
- iii. تتضمن المحاسبية العناصر الأساسية للنظام.
- iv. تتعامل المحاسبية مع البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها.

أحمد رجب عبد العال ، أحمد عيد الحلال محمد
• دراسات في الأنظمة المحاسبية - الاسكندرية • الدار الجامعية ٦

(1) احمد رجب عبد العال
2003م ص 10.

المبحث الثالث

تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

تشمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي مجموعة متكاملة من النظم الفرعية المتخصصة المشتملة علي مجموعة من النماذج والإجراءات والسجلات والتقارير يتم تصميمها بطريقة تعين الإدارة العليا في تحقيق الأهداف المخططة التي مؤداها تعظيم العائد الاستثماري بإضافة الي المحافظة علي ممتلكات وموجودات المنشأة وسمعتها الائتمانية.

ستناقش هذه الجزئية كيفية تصميم مجموعة أساسية من تلك الأنظمة لتحقيق الفائدة في الممارسة العملية من وراء هذا الكتاب علي سبيل المثال لا الحصر الكامل من خلال تحديد الأهداف لكل نظام⁽¹⁾.

تطبيقات محاسبية باستخدام الحاسب:

أولاً : برنامج الاكسل Excel:

هو برنامج يتكون من مجموعة من القوائم ومجموعة من الأوامر يتعاوننا معاً لتحقيق أهداف يريدها المستخدم والقائمة في المستند الأساسي الذي تعمل به الاكسل حيث تستخدم لتخزين البيانات ومعالجتها والقائمة هي عبارة عن مساحة مستطيلة تتكون 259 عمود و 6384 صفاً ويطبق عليها تقاطعات الأعمدة مع الصفوف مصطلح خلية وهي الوحدة الأساسية في القائمة⁽²⁾.

ثانياً: الجداول الالكترونية - برنامج مايكروسوفت اوفيس (اكسل):

يمكن تعريف الجداول الالكترونية بأنها مجموعة من الاعمدة والصفوف تشكل ورقة عمل، ويمكن تشبيه الجدول الالكتروني بقلم رصاص الكتروني

المحطمة

(1) فياض حمزة رملي • نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة - مطابع السودان للعملية 2011 ص 230.
(2) ثناء علي القياتي • تطبيقات محاسبة باستخدام الحاسب - المؤسسة كدرية • الدار الجامعية 2006 ص 5.

ومساحة الكترونية وآلة حاسبة ويظهر علي شاشة الحاسوب جزء صغير من ورقة العمل في وقت واحد وذلك لأن ورقة العمل الكاملة كبيرة لدرجة يتعذر عرضها علي الشاشة في نفس الوقت وتستخدم الجداول الالكترونية في تنظيم وتحليل البيانات والمعلومات وعرضها بشكل جذاب وانيق ، ويعتبر برنامج مايكروسوفت أوفيس اكسل من البرامج واسعة الانتشار والاستخدام في العديد من قطاعات سوق العمل، وهناك العديد من الاصدارات لهذا البرنامج (اكسل 95 - اكسل 97 - اكسل 2000 - اكسل 2003 - اكسل 2007 - اكسل 2010 - اكسل 2013 - اكسل 2016).

ولقد تطور شريط الأوامر وقدرات البرنامج في الاصدار 2007 وما تلاه من الاصدارات عنه في الاصدار 2003 وما سبقه من الاصدارات وفي هذه الوحدة سيتم عرض أهم ميزات الاصدارين (2003 و 2007) وكذلك يتم التطرق الي الاختلافات بين الاصدارين عند وجود حاجة⁽¹⁾.

تطبيقات الجداول الالكترونية في المحاسبة المالية:

المحاسبة المالية في ذلك الفرع من المحاسبة الذي يهتم بتحليل وتسجيل وترحيل وتلخيص العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المالية في المنشأة وذلك من أجل إعداد التقارير المالية عن نتيجة أعمال المنشأة (قائمة الدخل) ومركزها المالي (الميزانية).

المعادلات المستخدمة في تطبيقات المحاسبة المالية:

صافي المبيعات = المبيعات - مردودات المبيعات ومسوقاتها - خصومات المبيعات

محمود عمر الطيب ، خالد جمال الجماران

• تطبيقات المحاسبة باستخدام الجداول الإلكترونية - الطبعة الأولى - - خصائص

ص 35 - 36

2017 -

(1) محمود عمر الطيب
دار صفاء للنشر والتوزيع

تكلفة البضاعة المباعة = بضاعة أول المدة + تكلفة صافي المشتريات - بضاعة
آخر المدة

اجمالي الربح / الخسارة = صافي المبيعات - تكلفة البضاعة المباعة

الربح / الخسارة = اجمالي الربح الخسارة - اجمالي المصروفات

الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

مكاسب / خسائر حيازة الاستثمار = القيمة العادلة للاستثمارات - تكلفة
الاستثمارات⁽¹⁾

(1) المصدر السابق ص 65

الفصل الثاني

الاطار النظري للأداء المالي

يشتمل على ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول : مفهوم الأداء وأنواعه
- المبحث الثاني : مفهوم كفاءة الأداء ووسائل قياسها
- المبحث الثالث : مؤشرات قياس الأداء المالي ودور الحاسوب في قياسها

المبحث الأول

مفهوم الأداء وأنواعها

عرف تقويم الأداء المالي بأنه قياس الأعمال المنجزة ومقارنتها بما كان يجب أن يتم وفقاً للتخطيط المعد مسبقاً أملاً في اكتشاف جوانب القوة أو تحديد نقاط الضعف وعلي النحو الموضح⁽¹⁾.

كما عرف بأنه استقراء الآلات ومؤشرات المعلومات المحاسبية الرقابية وإنفاذ قرارات بناء علي المعلومات لإعادة توجيه مسارات الأنشطة في الوحدات الحكومية والاقتصادية بما يحقق أهداف محددة من قبل⁽²⁾.

وعرف بأنه: عملية تعبر عن تصميم نشاط الوحدة الحكومية والاقتصادية في ضوء توصلت اليه في نهاية فترة مالية معينة وهي سنة مالية في العادة بحث عن العوامل المؤثرة في النتائج وتشخيص ما تبين من صعوبات في التنبؤ وتحديد المسؤوليات وتفادي أسباب الأخطار مستقبلاً⁽³⁾ بقصد تقييم الأداء المالي للمنشأة الحكومية والاقتصادية بأنه تقويم ذو قيمة مالية وإدارة الموارد الطبيعية والمادية المتاحة لإدارة المنشأة وعلي طريقة الاستجابة لرغبات أطرافها المختلفة بمعنى آخر يعتبر تقويم الأداء للمنشأة الحكومية أو اقتصادية قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً.

(1) حمزة محمد الزبيدي • القيد المالي تقويم الأداء والتنبؤ بالفشل - عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص 82.

(2) عائدة سيد خطاب • الإدارة والتخطيط الاستراتيجي في قطاع الأعمال والخدمات - بيروت: دار الفكر العربي، 1998- ص 401.

(3) احمد موسى • دراسة تحليلية لمؤشرات الأداء علي مستوى الوحدة الاقتصادي لقطاع الصناعة - رسالة دكتوراه • - القاهرة 2004م - ص 23.

أهمية الأداء المالي:

أي كانت المنشأة خاصة أو عامة ربحية أو خدمية توجه طاقات أعضائها لتحقيق الأهداف المرجوة حتى تشبع دوافعهم كذلك فكفاءة الأداء المالي.

- اكتشاف الانحراف ومعرفة أسبابها لكي تتخذ الإجراءات الصحيحة من تكرارها ويتم اكتشاف الانحرافات وكل نشاط المنشأة حيث يساعد ذلك المستويات الإدارية المختلفة
- ترشيد الانفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام المنشأة لمواردها المتاحة وهل كان هذا الاستخدام يدور مراراً ، ومدى الأهداف المرسومة من خلال الاستخدام الأقل والتأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه نشاط المشروع⁽¹⁾.

أغراض تقويم الأداء:

تستخدم خطط تقويم الأداء لتحقيق أغراض مختلفة من أجل اختيار العاملين وتوزيعهم

- قد تستخدم أعمال التقييم من أجل معرفة أولئك العاملين.
 - قد تستخدم أعمال التقييم من أجل ترشيد وتوجيه العاملين.
- عندما تنشأ الحذاذات والمشاعر السيئة يحدث الغبن فإن معلومات تقويم الأداء تصحح الأسس والمعايير العلمية والموضوعية من أجل مناقشته واخيراً فإن المرشدين يتوجهون نحو تحسين أساليبهم الإدارية⁽²⁾.

(1) السعيد فرحات جمعة • الأداء المالي لمنظمات الأعمال الرياض دار المريخ 2001م ص38.
(2) صلاح حسن حسين • نظم معلومات المحاسبية الرقابة وتقييم الأداء المالي في المصارف والمؤسسات المالية - بيروت دار للطباعة والنشر ص203.

أهداف تقويم الأداء المالي⁽¹⁾:

- تطوير الأداء.
- التأكيد من استغلال المصادر المناسبة في المكان المناسب.
- الحوافز.

خصائص تقويم الأداء المالي:

مراعاة مبدأ التكلفة والعائد في ممارسة تقويم الاداء يجب التأكد من ان نظام تقويم الاداء المستخدم عائداً يتجاوز التكلفة.

أن تتصف عملية تقويم الأداء بالملائمة من خلال المعايير والمؤشرات المستخدمة فيها.

توفير الحياد والاستقلال للجهاز الذي يتولى القيام بعملية تقويم الاداء لضمها اكبر قدر ممكن من الدقة والموضوعية

ان تكون عملية تقويم الاداء مستمرة بمعنى أن لا تقتصر على تقويم الاداء على فترة محدودة.

ان تتصف عملية تقويم الاداء بالمرونة الكافية⁽²⁾:

ان نجاح عملية تقويم الاداء تحقق أهدافها بشرط توفير مجموعة من الخصائص الجيدة الشديدة الارتباط بمؤشرات وتتمثل بصفة عامة في الصدق والسلامة والثبات أو الوفاء⁽³⁾.

(1) عثمان المهييش • أثار حوسبة التنظيم المحاسبية على الشركات التجارية في اليمن - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا 2004م ص 23.

(2) محمود عبد الفتاح الوشاح • تقييم الاداء في المستشفيات الحكومية الأردنية - رسالة دكتوراه - غير منشورة - الخرطوم - جامعة السودان - كتب الدراسات العليا 2007م ص 47 -

(3) كمال الدين مصطفى الدهراوي • نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق ص 45.

العوامل المؤثرة علي الأداء المالي:

هنالك عوامل خارجية وعوامل داخلية علي الأداء المالي هي⁽¹⁾:

أولاً: العوامل الخارجية:

تواجه المؤسسات مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر علي أدائها المالي وأهم هذه المتغيرات هي:

1. التغيير التكنولوجي المتوقع للخدمات المصرفية.
2. القوانين والتعليمات والإجراءات التي تطبق علي الوحدات الحكومية.
3. منافسة المؤسسات المالية الأخرى العاملة في الدولة.

ثانياً: العوامل الداخلية:

كذلك تواجه المؤسسات مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر علي أدائها المالي الرقابة علي المصروفات وتكلفة الحصول علي الأمر.

الرقابة علي السيولة.

المؤشرات الخاصة بالأداء.

(1) صلاح الدين حسن حسين • نظم المحاسبة والرقابة وتقييم الأداء المالي في المصارف والمؤسسات المالية - بيروت دار الوسام للطباعة والنشر 1998م ص 203.

المبحث الثاني

مفهوم كفاءة الأداء ووسائل قياسها

تعد الكفاءة موضوعاً حديثاً وأولى الباحثون أهمية بالغة في ما يتعلق بتسيير الموارد البشرية وذلك لما للمورد البشري من أولوية لدى أي منظمة حيث أنه عنصر مهم في تحقيق أهدافها من خلال ما يمتلكه من خبرات ومعارف ومهارات ومن هذا المنطلق فإن الكفاءة في تسيير الموارد البشرية الركن الأساسي الذي يعتمد عليه المؤسسات في سبيل تحقيق أهدافها المنشودة.

مفهوم الكفاءة^(١):

ورد تعريف الكفاءة في لسان العرب لابن منظور علي أنها: النظر والمساوي أما في المعجم الوسيط فقد وردت علي أنها كلمة مشتقة من (كف) نقول: له كفاءة علمية أي لديه قدرة ومؤهلات علمية ونقول يتمتع بكفاءة عالية علي العمل وبجدارة وأهمية والكفاءة لغة تعني حالة ويكون فيها الشيء مساوياً الشيء آخر علماً بأن مفاهيمها تختلف باختلاف مجالاتها إلا أن جميعها يتفق في التركيز علي تحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف والجهود فالكفاءة الإنتاجية تختلف مع الكفاءة الفنية.

إن الكفاءة في اللغة تعني تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل قدر من المدخلات وأدنى تكلفة ممكنة.

أما الكفاءة الفنية فتعني في اللغة: مقياس وقدر المصنع علي بلوغ أعلى مستوى إنتاج مقبولة الجودة بأقل قدر من المدخلات والمجهودات، ومن خلال التعريفات السابقة إذا يمكن استخلاص ان الكفاءة تصنف عملية المقارنة بين الإنتاج والوضع

الحالي وما يمكن أن يتم إنتاجه وتحقيقه وذلك باستخدام الموارد نفسها كالموارد المالية والجهود المبذولة والوقت غيرها.

خصائص الكفاءة^(١):

للكفاءة العديد من المميزات التي تساهم في التعرف عليها ومن هذه المميزات ما

يأتي:

- ذات هدف محدد.
- مكتسبة.
- مدركة.
- ذات تشغيل ديناميكي.
- مفهوم مجرد.
- متقدمة.

أنواع الكفاءات:

هنالك اختلاف بين الباحثين حول تصنيف أنواع الكفاءات الا أن أبرز

التصنيفات التي صنفّت ضمن ثلاثة مستويات هي:

الكفاءة الفردية: وهي عبارة عن المهارات والمؤهلات التي يمتلكها الشخص من خلا التجارب الشخصية والمهنية والتكوين بشكل متواصل بحيث يستخدمها في تحقيق أهداف معينة وبشكل فعال ومن الجدير بالذكر أن التكوين المتواصل أمر ضروري.

الكفاءة الجماعية: وهي كفاءة تنشأ من خلال تضافر جهود الكفاءات الفردية وتعاونها من خلال التواصل الفعال بين الأعضاء جميعهم في العمل وتوفير المعلومات المناسبة لهم.

(١) المصدر السابق .

الكفاءة التنظيمية (الاستراتيجية):

تتم من خلال ايجاد التكامل بين الكفاءات الفردية وذلك من خلال اتباع آليات معينة للتنسيق بينها علماً بأنها تعرف علي أنها توليفة من المهارات والتكنولوجيات التي تساهم بطريقة تفسيرية في القيمة المضافة للمنتج النهائي.

وسائل قياس الكفاءة الإنتاجية في العمل والمؤسسات المهنية⁽¹⁾:

وتنقسم هذه الوسائل الي مباشرة وتقيس أداء الموظف المهني أثناء العمل واخرى غير مباشرة تتم بقياس الجانب البعيد نسبياً عن حركة وأداء الموظف المهني أثناء العملية الإنتاجية لكن رغم اختلاف دور كل منهما في نفس الوقت متكاملين ويساعدان في تحديد سليم ودقيق للكفاءة الإنتاجية التي يقودها كل منهما وتتمثل وسائل قياس الكفاءة الإنتاجية من خلال ما يلي:

أ/ الوسائل المباشرة تعمل وسائل القياس المباشرة علي إعطاء نتائج جهود الموظفين عن طريق مقارنة ما يقومون به من أعمال بالمعايير القياسية المطلوبة في هذه المهام المهنية زيادة علي ذلك تقوم وسائل القياس المباشرة بقياس الوقت المستغرق في اتمام الأداء المهني وتكلفة العمل والوقت الضائع والاداء المهني الضائع وكل ماله صلة بالعمل المهني وجدير بالذكر أن النتائج التي تفرزها وسائل القياس المباشرة من ايجابيات هذه الوسيلة تحديد الفراغ بين الأداء المهني الحالي والقياس للموظفين وما يؤخذ علي هذه الوسيلة هو إعطاؤها رقم شامل يحدد ما اذا كان الانحراف سالب أو موجب ولمعرفة ذلك لا بد من الرجوع الي الجداول الأصلية الا أن ذلك لا يمنع من اعتبارها الوسيلة من اكثر الوسائل نفعاً للإدارة لاتخاذها للقرارات المهنية الرشيدة.

(1) رندا العكاشة - ارشاد مهني - [٢٠٠٥] ، [٢٠٠٦] ، ٢٠٢١

الوسائل الغير مباشرة⁽¹⁾:

تهتم بقياس الجانب البعيد نسبياً عن السلوكيات والأداء المهني للموظف المهني بحيث تقوم بقياس وتقدير الأرقام الإجمالية وليس تفاصيل مكونات هذه الأرقام كما تهتم بالظواهر البشرية والتأخر عن العمل ولكي تتم عملية القياس بفاعلية لا بد من اللجوء الي الوسائل غير المباشرة المتعلقة بالتكلفة التي تحدد عناصر المصروفات وتقابلها ببعضها البعض لمعرفة مدى كفاءة الإدارة المهنية في استخدام الوسائل غير المباشرة المتعلقة بالتكلفة التي تحدد عناصر المصروفات وتقابلها ببعضها البعض لمعرفة مدى كفاءة الإدارة المهنية في استخدامها للموارد المتاحة كما يتطلب الامر استخدام الوسائل غير المباشرة والمتعلقة بالإنتاج والعمل المهني وتهدف للوصول الي تقييم سليم للكفاءة الإنتاجية للموظفين.

يمكن جمع هذه الوسائل في ثلاثة فئات تضم كل فئة نوع معين من المعلومات فالأولى ترتبط بالإنتاج والأخرى تخص التكلفة والثالثة تتعلق بالموظفين تختص هذه الوسائل بالكفاءة الإنتاجية للعمل انطلاقاً من دراسة المعلومات الخاصة بالإنتاج التي تظهر في سجلات الإنتاج والحسابات الختامية في نهاية كل فترة زمنية لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد عن سنة كما تبين النتائج المتعلقة بالرقابة علي جودة الإنتاج للتعرف علي كفاءة الأداء المهني.